Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوم الافتتاح أتى إميل دبغي صاحب الصالة إلى حفلة الافتتاح بسيارة كاديلاك مذهبة، أوقفها أمام صالة السينما لإدهاش المارة وجذبهم ثم توالت الصالات التي راحت تقيمها شركة «ماميش - عيتاني»، إلى أن بلغت ١٥ صالة في شارع لا تتجاوز مساحته الكلم المربع الواحد.

وفي مطلع السبعينيات وصلت شهرة الشارع إلى جهات العالم الأربع. وكان ١٢ في المائة من سكانه من الأوروبيين والأميركيين ورجال الأعمال العرب. ووصل بدل «خلو» المحل الواحد في الشارع العام ١٩٧٣ إلى مليون ليرة لبنانية (٥٠٠ ألف دولار أميركي). وفي هذا الوسط من الخليط واللغات، كان علي خريس (وهو الآن صحافي، ٣٥ سنة) يحمر «خجلاً من المرور في الشارع» ولم يكن يمشي منفرداً، بل مع «شلة من الأصحاب»، يتفقون على أن يكونوا «مهذبين ومتحضرين» لحظة المرور فيه. يلبسون «الشارلستون» المكوي والنظيف، ويسرحون شعرهم الطويل، ويلمعون الأحذية جيداً... لكنهم كانوا «يتوارون خلف بعضهم البعض من الخجل»، لأن الناس «لا يشبهونهم والشارع غريب وبراق». كان الناس يرطنون باللغات كلها تقريباً. وواجهات المحلات تعرض آخر «صرعات» الأزياء العالمية، فيما كان الشارع مقياساً لتسويق أو نجاح أية بضاعة أو موضة في منطقة الشرق الأوسط كلها. أضف إلى ذلك كون الشارع مقياساً لنجاح وتوزيع أي فيلم أجنبي في العالم العربي. و«جمعية تجار الحمراء» هي من كانت تشرف على تزيين الشارع وبث الموسيقى في أعياد الميلاد ورأس السنة والأضحى والفطر، بالإضافة إلى الإشراف على مسيرات سيارات الزهور والمهرجانات الأخرى. وكادت فكرة إخلاء الشارع من عبور السيارات وتخصيصه للمارة الراجلين